

لهذا اخترت النهج السلفي

من مقالات الشيخ وهب الذيفاني

الشيخ محمد بن صالح العثيمين

لهذا اخترت النهج السلفي ؟!

هم فقط من يدرس التوحيد والعقيدة الصحيحة.

وهم فقط من يحارب الشرك، وعبادة القبور، و السحرة والمشعوذين والكهنة والعرافين.

وهم فقط من يعتنون بمعرفة الصحيح من الضعيف من الأخبار النبوية والآثار المصطفوية.

وهم فقط من يحارب البدع والمحدثات ويحذر منها.

وهم فقط من يحذرون من التعصب المذهبي، والتعفن القومي، والتشرذم الحزبي.

وهم فقط من يفتون بالدليل، وينبذون التقليد حتى لكبار علمائهم ومشايخهم بل وأئمتهم.

وهم فقط من يحذر من الفجور والسفور، وسائر أصناف الهلاكي والشرور.

وهم فقط من يدعون لترك الانقلابات والتفجيرات والمظاهرات والثورات.

لا ينافسون على ملك أحد، ولا ينافقون أحدا من الملوك، ولا تراهم بأبواب السلاطين، ثم هم أهل السمع والطاعة في المنشط والمكره وفي أثره عليهم.

السلفيون هم: الفقهاء والمحدثون، والمجتهدون والناصحون، لا تتغير فتاواهم، ولا تتقلب أمزجتهم.

إذا جرحوا مبطلا أسقطوه ولو كان أرفع الناس،

وإذا رأوا باطلا بينوم ولم يلتفتوا إلى أحد من الناس.

إمامهم محمد صلى الله عليه وسلم، وطريقتهم ما كان عليه محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضوان الله عليهم أجمعين.

ودعوتهم ظاهرها كباطنها، لا يريدون من الناس أجرا، ولا جزاء ولا شكورا.

دعائهم الثبات، ودعوتهم التوحيد، وهديتهم السنن، وطريقهم الاتباع، فلا ثناء الناس يفرهم، ولا ذهم يفرهم، لا يضرهم من خالفهم، ولا من خذلهم، حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك.

كتبه:

أبو عبد الله وهب بن عبد الله الذيفاني

غفر الله له ولوالديه.